

الدر المنشور في حياة ابن أبي جمهور

- 1 - باسم الإله واهب العطايا
ومـزل الألفاف للبرايا
- 2 - أبداً نظم هذه الأرجوزه
مجارياً أرجوزتي المحـوزه
- 3 - حيث نظمتُ سيرة الأحساء
رمز الكمال مظهر الأسماء
- 4 - والحمد مني جاء في الأساس
يفيض حباً سارياً في الناس
- 5 - فكم حمدتُ الله في كلامي
مستغرقاً في ساعة الصيام
- 6 - لك إلهي سجدت أعضائي
في الليل والصبح مع المساء
- 7 - ولو حمدتُ الله طول عمري
مررداً للشكر بعد الفجر
- 8 - ما كنت يوماً أبلغ المراد
حيث العطايا تفرق العبادا

9 - من هاهنا يا سيدي ابتديتُ

من بعد ما لله قد صليتُ

10 - أحسأؤنا فيها التقى مقامُ

تَحَارُ في تشخيصه الأفهامُ

11 - قد روضوا النفوس بالأورادِ

في موطنِ الخوفِ من العبادِ

12 - الزهدُ طبعٌ في رؤى الشريعة

فيه كفاف عفة منيعه

13 - يسبحون الله في اتصالاتِ

مباشرين أطيّبَ الفعّالِ

14 - لم يسقطوا من نظمهم حسابا

بل أبعدوا عن فهمهم مراتبا

15 - بلى لعمري فهنا الأخيارُ

مشاعلٌ دانست لهم أمصارُ

16 - هم غايةُ الحمدِ لدى العبادِ

في معرضِ الإيمانِ والجهادِ

17 - قلوبهم تسمو على الصفاءِ

فيهم أديرت لفظةُ الثناءِ

18 - أبناءُ مجدٍ قبلوا الإسلاما

وحرروا الحلال والحراما

19 - ما كان يغزو أرضهم دخیلُ

إلا وسـلـل المغمـد الأصـلـ

20 - واستبدل الحال مع الرسالة

إذ قبلوا الأمر على عجاله

21 - فكرموا الأصحاب كالمرسوم

بالحب والإخلاص والمطعموم

22 - ثم أقاموا الفرض في جوائه

وأهلها من رشدوا الخرائه

23 - ومنذ أرادوا طيبة الرسول

في عصبة من ناضج العقول

24 - قد أوجروا من ترمهم جمالا

ونظموا الأشعار والأقوالا

25 - وانتخبوا من بينهم خطيبا

مفوهها مجربا أديبا

26 - بين يدي خير الأنعام جاؤوا

وأسهبوا في القول حيث شاءوا

27 - والمصطفى يردد الترحابا

بمثل هذا يأمر الأصحابا

28 - غداة ذاك انصرف الرجال

واستبدلت بفضلهم أحوال

29 - هذي الحساء الدرّة المصونه

منها تفيض للـدنا المعونه

- 30 - فيها بحارُ النفط والزراعة
فيها الخليجُ قد بنى شراعه
- 31 - فيها الرمالُ ثروةٌ كبيرة
لمن أراد العيشة الوفيرة
- 32 - ثم العيون الجارية نبعاً
تجود رياً سلسلاً وطبعاً
- 33 - فيها أقامت دولٌ كثيرة
كبيرة الأبعاد أو صغيرة
- 34 - لكن حكماً لم يدم طويلاً
حيث البديل يسقط البديلاً
- 35 - هنا أقيم العدلُ والنظامُ
وحكم الدستور والأحكام
- 36 - وربما حلت بها النوازل
ولم يراعَ ما بنى الأوائل
- 37 - لكن هذا عارضٌ مهيناً
لم يستطع أن يسقط التأميناً
- 38 - فهي الولدُ تنجبُ الأبطالاً
وتحفظ النساءَ والرجالاً
- 39 - فلا ضعيفٌ بيننا يدالُ
ولا غنيٌ حولَه أهوالُ
- 40 - بل كل شيءٍ في مقام الوصلِ

يحظى بقربٍ في رحابِ الأهلِ

41 - القربة " التيمية " القديمه

هادئة راشدة كريمه

42 - يسودها الأمان والسلام

والحب والإخلاص والوئام

43 - يحدها من معظم الجهات

شيخ الجبال مفرد الصفات

44 - ومن جنوب حدها المزاوي

حيث تبنى الرسم في المطاوي

45 - وقد سمعنا تحت غرس النخل

مساكن قد طمرت بالرمال

46 - وللجوار الآخر اعتبار

يدركه الفلاح والتجار

47 - "دعوة" فيها الذي يراد

وتحفظ الأطوال والأبعاد

48 - وإن أردت باقي الحدود

فدونك ما ضم بالطرود

49 - مصدر رزق الأهل في القديم

الزراع بالتخصيص والتعميم

50 - واليوم راجت مهنة الإدارة

كذلك سادت صفة التجاره

- 51 - غادرها البعض إلى الجوارِ
والبعض أمسى معرض الأخطارِ
- 52 - لكنها بعدُ كما نراها
تضارُعُ الأنـدادَ والأشـبابها
- 53 - فيها قبورٌ تحملُ الدلاله
على القديمِ سمةُ الجلاله
- 54 - كذاك فيها مسجدٌ قديمٌ
رسومه تـاه بها الحكيمُ
- 55 - وربما قيل بها أصحابُ
وذاك حاتمٌ خطبه الكتّابُ
- 56 - كم قيل نظم وكذا أشعارُ
وحررت من أجلها الأسفارُ
- 57 - مساجد القريّة والتكايا
تملأ منها مجمل الزوايا
- 58 - هذي هي " التيمية " العظيمة
رشيدة هادئة كريمه
- 59 - يا أيها الإنسان فُقت وصفا
بالعلم والأخلاق بت إلفا
- 60 - عبادة فوق رؤى العقول
في قوس هادي واضح الميول
- 61 - فيه رسمت معلم العباده

ونلت حقاً سدة القياده

62 - حولك حاطت نخبة الأعلام

مستلهمين شرعة الأحكام

63 - أسماؤهم شاخصة البیان

في معرض الحوادث والإمكان

64 - أذكر بعضاً منهم اقتباساً

ممن أصابوا في العلا أساساً

65 - أولهم في العبد من أضاء

مدارس المعقول حيث جاء

66 - ومنهم الأفذاذ في الروايه

وقمة التوفيق في الدرايه

67 - وبعضهم فاز بما تمنى

من حكمه وفطنة تسنى

68 - والبعض نال رتبة رفيعه

حتى غدا شيخاً على الشريعه

69 - وغيرهم نال حظوظاً وافره

بما ينال الأجر عند الآخره

70 - هذا عطاء وبه الإفاده

زعامه فقاهاه زهاده

71 - طوبى لكم يا خيرة الرجال

في البحث والتدقيق والمقال

- 72 - فقد أضأت ساحة العلوم
بكل فجّ جاء كالمرسوم
- 73 - لكم جنان الخلد في النهايه
كما سموتم مبدأ البدايه
- 74 - أحسأؤنا بمثل هذا فازت
برتبة التقديم حين مازت
- 75 - فمن يعارض موقفاً قديماً
لم يهتد الإجلال والتعظيم
- 76 - إلهي غابت أنفـس عظيمه
مصدر مجد سيرة كريمه
- 77 - فارحم إلهي جيل من تقضى
حيث أصاب نافلاً وفرضاً
- 78 - وامدد لنا في الأجر والسرور
كل جميل جاء في السطور
- 79 - إذا أردت شاهداً قريباً
لا تبتعد كي تدرك النصيب
- 80 - فلابن جهور من التاليف
مجامع تعنى لدى التوصيف
- 81 - منها كتاب النص في المنقول
فيه الحديث عن بني الرسول
- 82 - أنشأت نصاً مسنداً مفيداً

فيه الطريق لم يكن وحيداً

83 - بل عدد الرواة كالبقية

في درسه كي يسبر القضية

84 - من أجل هذا اختلفت أنظارُ

وإن أقيمت دونها الأعدارُ

85 - بل طاول النقد لنا موروثا

ما كان يوماً مورداً مبحثا

86 - دونك من ألف في النصوصِ

ماذا جرى في عرضة الخصوصِ

87 - ألم يقدم ناقلاً عظيماً

مجازاً بعلمه السقيماً

88 - من الحري عند كل بحثِ

رعايةً الإنصاف عند البثِ

89 - لكن شيئاً أسقط المؤلفا

وأربك السُّطورَ والحروفِ

90 - وفي الأخير قبلت جموعُ

والبعض يأبى ما به الشروعُ

91 - لكنه ما عاش للصراعِ

مستهلكاً للخصم والاتباعِ

92 - والآن هذا الأثر الظنيُّ

يحار في تشخيصه الـذكيُّ

- 93 - كرامـة الـرحمن للأنـام
كرامـة الإقـرار بالإسـلام
- 94 - خلاصة القول لها أصولُ
تَحَار في إدراكها العقـولُ
- 95 - وقد تكون الساعة الأخيره
قراءة المشهور بعد السيره
- 96 - رباه تـوج سـعـيه أنوارا
واكتب له للمصطفى جوارا
- 97 - حيث جنان مـدها بـعيدُ
يرتفع فيه مؤمن رشيدُ
- 98 - حياة هذا الشيخ في الاسفارِ
حياة قدس حـف بالاذكارِ
- 99 - قد شهدت عطائه المراجع
وهام فيه سابق وتابع
- 10 - من أجل هذا جاز في العلوم
مقام سبق في سما النجوم
- 10 - له أجاز العالم النحريرُ
ومثله من وصّف الخبيرُ
- 10 - إجازة لها من المصداقِ
ما جاز حدًّا في بني العراق
- 10 - ودّع أهلاً غادر الأوطانـا

مستعرضاً في سعيه الأبدانا

10 - ففي العراق ثبت الموارد

ومنهما قصداً أمّن الروافد

10 - حيث غدا يقرر الدروسا

وينظم الأهداف والنفوسا

10 - من حوله حاطت رجال العلم

مستلهمين العلم عند الفهم

10 - حضورهم في الدرس للإفاده

معتمدين البحث والزباده

10 - هناك حيث حل واستقرا

أجرى اليراع باحثاً أسراً

10 - معتمداً في بحثه الأصولا

ورافعاً من علمه المعقولا

11 - يحار في ما سطر يده

مصدراً قلت له الاشباه

11 - بعد زمان قرر السلوكا

فارتاض نفساً وطوى شكوكا

11 - أذاب كل نابـتٍ وأودى

أصحاب ورد ما به استعدا

11 - عبادة السير لها طريقُ

يحار فيها عارف رفيقُ

- 11 - عبادة النساك في الأسحار
ورد معمد لذوي الأذكار
11 - من أين ليست هذه القضية
حيث حدود الأمر في الوصية
11 - وصية الرواد أن تعيدا
صياغة النفس لكي تجيدا
11 - صوم عن الأضداد في النهار
وجلوة تدار في الأسحار
11 - وإن بدا فجر على مريد
عاد إلى التسبيح والتحميد
11 - لباسهم من اللباس رث
وزادهم شيء به يحث
12 - والماء كوز من شراب النهر
يذكي بريق النور وسط الصدر
12 - من أجل هذا عاش في انعزال
مفرداً بالنفس في الليالي
12 - وإن دعاه للعموم داعي
فهو وإلا عاش بامتناع
12 - عاش رشيداً هادياً حكيماً
وغاب فرداً صادقاً عظيماً
12 - له أدارت ظهرها الأقطاب

لكنه طابت له الأسبابُ

12 - فكم كتاب صاغه فريدا

مظمنناً أوراقه الجديدا

12 - هناك عاش مرجعاً رشيدا

للناس يهدي طالباً مُريدا

12 - يأخذ منه العالم القديرُ

ويرتضيه الفطحلُ النحيرُ

12 - روى الحديث مسنداً ومرسلاً

كذاك كان عندما تحملاً

12 - تحمل النصوص بالتزام

منتهجاً طريقة الأعلام

13 - عنعن لما أحكم الإسنادا

وأرسل النص كما أفادا

13 - طه طريق يعتمده مبني

ما حاد عنه ظاهراً ومعنى

13 - محاكياً للشيخ والكليني

مستعرضاً طريقة الشخين

13 - دورته تشخص المقاماً

وترفع التوقيع والإماماً

13 - إن يعترض فبعد جهدٍ مظني

به أصاب مسلكاً كالغني

- 13 - وإن يقدم مطلباً جديداً
فذاك شيءٌ يشبت التجديداً
- 13 - وربّ نقدٍ نالته وأغنى
كما نراه للغريب أضنى
- 13 - هذا سلوك طيب مصفى
ببه اسـتثار عالم فوفى
- 13 - قواعد الإدراك في البدايه
ترسم للفرد حدود الغايه
- 13 - جاد بها فقيها في الناس
مؤمناً للفرع كالأساس
- 14 - قدرة هذا الشيخ في مداها
تعبّر فكر تابع أداها
- 14 - هذي الحساء كلها الطاف
يحارّ في توصيفها الأشراف
- 14 - قداسة الموروث والآداب
مسيرة الأهلين والأصحاب
- 14 - أطفاهم فاقت حدود الذات
في كل ما كان ليوم آت
- 14 - هم يألّفون الضيف في قراهم
لأنه قد بات في حماهم
- 14 - فهو كبير الدار في المقام

مقـدمـاً بـمـتـهـى الإكـرام

14 - قلوبهم للناس في اشتياق

تحكي طقوس الضيف في العراق

14 - في النجف الكبرى لهم حضور

في كل ركن مظهر ونور

14 - يقدمون الخير والعلوما

ويحفظون المنهج المرسوم

14 - ما من زعيم قرب البعيدا

إلا وعاد يحصد الجديدا

15 - مجالس الافتاء كانوا فيها

كالبدر يجلو بالسنا داجيها

15 - يسود كل واحد إيمان

تواضع تقرب عرفان

15 - لم يعرفوا غير التقى سبيلا

في مثل هذا سطورا الدليلا

15 - اذا رأيت بعضهم أعادا

فليس غير الدين قد ارادا

15 - لهم مع السهلة للعباده

طريقة تفوق وصف الساده

15 - يؤملون نظرة الإمام

بالورد والدعاء والصيام

15 - قلوبهم ثابتة الجنان

في البحث والتحديث والتفاني

15 - ترى الغريب يتغني رضاهم

بل ربما سار على خطاهم

15 - لهم مسار في التقى شديد

لهم قرار ثابت أكيد

15 - أصدق بيت جسد التفصيلا

أحساء فيه تثبت الدليلا

16 - فبعد قيس يا لهم من ناس

زعامة بالنص والقياس

16 - من ذا سواهم عرف الإسلام

من دون حرب جسد الأحكام

16 - كم راح يدعو الناس للرسول

في كل قطر صاحب الكشكول

16 - مواقف في الله سطروها

وحكمة في الناس قدروها

16 - هذي الحساء قبله الزوار

للعلم والإبداع والفخار

16 - ألوان طيف أهلها أعمام

أحسابهم أنسابهم كرام

16 - لهم فروض الشعر سانشات

يعرفها من بحرهما الساداتُ

16 - فطرفة العبد الذي أجادا

وهندس الأطوال والأبعادا

16 - قد قوم النظم الذي أرادا

محققاً لنفسه انفسه انفسا

16 - قالوا تجلت في الدنا أشعارُ

للأقــــــــــــدمين وانتــــــــــــهت أدوارُ

17 - لكنه الإبداعُ إذ أصابا

قلب القريض فاتحاً أبوابا

17 - حاز بنظم الشعر مرتقاها

فريدة الإيقاع إذ رقاها

17 - دونه ماجت بذرة الألفاف

بلوحة جميلة الأوصاف

17 - حيث أفاض حكمة وعلمها

وذم جوراً سائداً وظلمها

17 - من أجل هذا قُدمَ الاحسانِ

بالحُب والتقديسِ والثناءِ

17 - درت يداك أيها العبدُ

ففيك أنهى قصده الهجريُّ

17 - بك رفعنا راية الآدابِ

في كل جمع ضارب الأطنابِ

- 17 - حيث تجلّت ريشة الإبداع
بالفنّ والتضامين والإيقاع
- 17 - أحسّاء تيهي موقفاً ومجداً
فأنت نبغ فاض لن يحداً
- 17 - فيض سلام رفدّه سياسه
فقه كلام سيرة رياسه
- 18 - أحدثت موجاً حول التفكير
وقدت حفلاً أبهر الوزراء
- 18 - فيك تلاقت صنعة الحضاره
منك استفاد بعضهم شعاره
- 18 - نحن رسمنا الحرف بالأقلام
أيام غابت حكمه الأنعام
- 18 - ونحن قدماً نحفر الآبارا
ونرفع البناء والأسوارا
- 18 - ونحن شعب صنع السيوف
وراح يطوي ماردة موصوفا
- 18 - بوركت يا من أودع الجميلا
وعاش عمراً يحدث البديلا
- 18 - هذي بلادي وهي لي منار
يبغي رضاها بيننا الأمصار
- 18 - فهي ملاك ليس لي سواها

أدعوك ربي أن تلي حمها

18 - وتحفظ الأهلين فيها جمعاً

فهي الحساء من تطيب طبعاً

18 - مصنفات لفظه آداب

حوافز يسمو بها الشباب

19 - طريقة في العلم والتعلم

تربط عصراً حلف بالقديم

19 - حوافز الأهل لها تأثير

يعرفها مبرمج خير

19 - ما من سباق يطرق المدينه

إلا ونلنا الرتبة الثمينه

19 - عقولنا في جودة التفكير

تفوق وصفاً مثبت التقدير

19 - يشهد هذا موقف القدرات

في كل فصل مدرج الشارات

19 - أرقامنا فيه تفوق رسمياً

من قال يوماً أو أصاب حسماً

19 - نحن بلغنا منتهى الأرقام

في سلم التحديث في الأعوام

19 - من الذين سافروا بعيداً

ليضمنوا المسار والتأييد

- 19 - فأحدثوا في سـمـعهم إنجازا
جـاوز حـداً قبله وجـازا
- 19 - لهم حضور شاخص مؤثر
في كل ضرب يرتقي المؤشر
- 20 - لا يعرفون لحظة الفتور
أبناء سـمـي مثبت الحضور
- 20 - من يطلب الإعراض والتقريرا
يعيش دوماً يطرح التبريرا
- 20 - لكن أهل الفضل قدموها
بكل رصد تم جسـدوها
- 20 - أحساء هذا آخر المطاف
أختم نظمـاً كامـل الأوصاف
- 20 - لعل شيئاً قلته يوفي
بعض مدادي في حروف وصفي
- 20 - هذا وتبقى مهجتي استبعاداً
إن حلّ ليلاً أو بدا نهـاراً
- 20 - أختمها كما بدأت فيها
باسم الإله سيدي مجريها
- 20 - ثم صلاتي للنبي تصعد
خير الأنام حيث لاح فرقـد
- 20 - مثيلاً بالآل في الصلاة

أنوار قـدس في رؤى الهداة

20 - هم يُنال منزل الجنان

في قصر عدن دائم الأمان

21 - قد وضع التأليف في المنقول

مدعماً بمسلك المعقول

21 - في كل فن أصّل الدليلاً

وأعمل التحليل والتأويلاً

21 - بحوثه ترقى علّاً وقدرًا

ما جاء يوماً في كنوز بصرى

21 - إذا أردت فهم ما أفاداً

فحدث الأطوال والأبعاداً

21 - وأقرأ دقيقاً في دجى الليالي

ما جاء نصاً من هداة الآل

21 - هو العزيز في حديث الآل

مقرباً للفكر بالمشال

21 - ضاقت وضاعت هذه الآراء

من حكمت في بحثها الأهواء

21 - غرائب الإبداع فيه فضل

بما يماط عن رؤىنا جهل

21 - يا حبذا تُغربل الأصول

وتطرح الأنظار والخلول

- 21 - فربَّ يومٍ ترتقي مقاماً
تجتاز فيه عاثراً أقاماً
- 22 - حراك علم في بلاد الغير
مستحكم عند هواة السير
- 22 - من أجل هذا جاءنا بالجلي
مؤسساً بالعلم صرح الفضل
- 22 - مرآته جاءت بلا بديل
محكمة التفريع والتذييل
- 22 - نصوص أهل البيت فيه أصل
يعرفها وقت النقاش أهل
- 22 - منها وفيها رددت أنظار
وأجهد الأعلام والأحبار
- 22 - فيه تجلّى مبحث العرفان
ومبحث الوجوب والإمكان
- 22 - وللعلام قد أقام رسماً
مخصصاً للذات ما أهمّ
- 22 - حيث السلوك وله مقام
ردت إليه بيننا الأحكام
- 22 - قد هذب الأخلاق حين مدا
لآل حبال صاغ منه حدا
- 22 - قواعد الفقه لها استثناء

أساسها الآيات والآراء

23 - وظائف الدين بما تُقام

ويرتضها الطبوع والأفهام

23 - فيها أدار مبحث الأيادي

والفعل عند خشية الأعادي

23 - قواعدها فيها نجاة الناس

ورد ما جاء من الوسواس

23 - وللشهاد شرح الألفيه

قضيه ما مثلها قضيه

23 - جامعته للفرع في الأصول

محدثه الآراء في الفصول

23 - مسلكها سهل تراهم متنع

والأخذ عنه في الأيادي مجتمعة

23 - به أحاطت فكرة وذاعت

بين رجال العلم حيث شاعت

23 - فيها تبارى الشارحون شرحا

مستعرضين ما أفاد مدحا

23 - هذا كتاب التحفة المقصوده

بها استبان شيخنا حدوده

23 - بها أصاب مفرد الأخبار

مبيناً موارد الإضمار

- 24 - مشدداً بالنقـد في المسـارِ
طريقة المرتـاض بالأخـبارِ
24 - فيه اسـتـحث عقله كـثيراً
فأذهـل الشـارح والخـبيراً
24 - وأشرقت نفـس الحـكيم يوماً
حيث اسـتـراض وأتم صـوماً
24 - بدايـة النـهايـة الحـكيمه
فلسـفة طيـبة كـريمه
24 - نالت حضـوراً عند أهـل الفـنِّ
بجـبـكة الألفـاظ والتـأن
24 - دارت رحى الإـشـراق في مـداها
بفضـل ذاك خـص مـبـداها
24 - وإن أردتَ مـطلبَ الـذوات
فهو مـقام ثابـت الصـفاتِ
24 - فيه أُسـتـعيدت جـذوة الأنـوارِ
مـن قـبس فـكر راج في الأقطـارِ
24 - معين فـكر جـاء بالتجديـدِ
في مـورد البـحث عـن التجريـدِ
24 - حيث لبـاب مـطلب العقيـده
في حلـة رائـعة جديـده
25 - أودعها مـن الجهـود دفعـاً

وصاغ فيها ما أفاد جمعا

25 - حَدَّثَ نَصّاً وَأَقَامَ فَكْرًا

وزاد فنّاً عندما استقرا

25 - عَقِيدَةُ الْإِيمَانِ فِي الْبَحْثِ

عقيدة جاءت من الموروث

25 - حَيْثُ أَطَالَ مَعْرُضُ الرِّوَايَةِ

في ساحة التحقيق بالدرايه

25 - وَرَدَ مَا جَاءَ مِنَ التَّشْبِيهِ

عند رجال القوم في التأليه

25 - أَرَأَيْهِمْ لَا يَقْبَلُ الْمَجَازَا

إذ تسقط التوحيد والإعجازا

25 - بَقُولٍ بَعْضُ قَوْلِهِ فِي اللَّهِ

قول مسيح الفكر للإله

25 - فَصَوَّرُوا أَقْدَامَهُ تَصَوُّيرًا

وحددوا أبعاده تشبيرا

25 - عَلَى السَّرِيرِ هَادِي الْأَعْصَابِ

مراقباً للخلق بارتباب

25 - وَالنَّارُ إِنْ بَاتَتْ بَغِيرَ زَادٍ

فزادها الأقدام والأبيادي

26 - وَرَبْعًا جَازَا إِلَى الْإِنْكَارِ

مواقع الإبداع في الاسفار

- 26 - فالكون جاء صدفه قديمه
قد حازها الإله كالغنيمه
26 - هذا هو الحال الذي نراه
فكم تعامى عالم يراه
26 - فـد هذا شيخنا الجليل
في بحثه فاستحكم الدليل
26 - درت يده فطحلاً عظيماً
زاد العلوم رأيه تعظيماً
26 - ثم معين آخر أرساه
معزاً بالبحث ما ارتآه
26 - طاف به أصل بحوث الذات
والعدل والميعاد في الممات
26 - ثم طوى الأوراق بالتحذير
من هوج وقت دهمو التبرير
26 - حيث رأى التحقيق والكتاب
وسيلة راجت لدى الصحابه
26 - فنشد عزمًا وأصاب قصدا
ومد بعداً وأفاد بعدا
27 - ميراثه بحر من البحور
مزوداً بالنكت في الصـدور
27 - كاشفة حلت بها الأحوال

واسـتقرب التقـرير والمقـال

27 - هـا أصاب خطوة استدلّال

معبراً عن سيرة الأبدال

27 - هـا أعدّ بحثه إعدادا

مستوضحاً بالطرح ما أرادا

27 - ومنذ تراه ينجلي الغموض

ويستوي الأصل كذا العروض

27 - سبحان ربي مجزل العطايا

وقبض الأرواح والمنايا

27 - أعطاه مجداً فأصاب فسحا

من أجل هذا لم يغادر سفحا

27 - لمشهد جاء لنا بالاتي

في حالة الضياع والشيات

27 - أفكارهم مستعجمات الأصل

يعرف هذا ممسك بالحبلى

27 - قد أربكت عقولهم إرباكاً

مستأسدين عطلوا الإدراكا

28 - أنصاف عقل أسقطوا المصادر

كم شذ قولا عالم متاجر

28 - فجاء يروي بعض ما أصابا

معتقداً قد أعجز الألبابا

- 28 - ومـذ رآه شـيخنا المـبجل
مـسـتـعرباً في شـكـله مـدـل
- 28 - نـاظره بـحـجة البرهـان
ومـنـطق الأغرـيق واليونـان
- 28 - حـيـث رآه خـالي الأفـكار
مـثـل ولىـد هـام في الصـحـاري
- 28 - فـلـم يـجـد الـالـذي أـراد
فـرـده بـالـقول إذ أفـاد
- 28 - طـال الحـوار حـيـث لا مـرجى
مـن أـتـاه بـعـد ما تـجـى
- 28 - لـكنـه القـول الـذي يـدال
وتـنقـضي مـن اـجلـه الـاجـال
- 28 - حـاوره أسـقطه أـرداه
جـرده أفـحمـه أبـداه
- 28 - لـكن شـيئاً مـا بـدا عـليه
إلا دليـل الجـهل في يـديه
- 29 - فـاسـتـهـجن الجـمـهور مـن أـتـاهم
وأعـلـنـوا الإيـمان مـبتـغـاهم
- 29 - فـكـبر النـاس لـه إعـجـابـا
وأغـلـقـوا النـقـاش والـكـتابـا
- 29 - حـيـث أصـابوا شـيـخهم إـمامـا

فقللـدوه عنـلدها الأحكامـا

29 ـ فـذاع صـيتاً وسمـا مقامـا

وحـاز فضـلاً وحـوى إكرامـا

29 ـ هـذا ابنـ جهـور لهـ إجلالـ

في وصـفـه لا يـتـهـي المقـالـ

29 ـ زاد علىـ التحقـيق للأسـفار

ما عـد بـين الـيل والنـهار

29 ـ فيه أصول الدين قد جلاها

من فكـره محقـقاً غـذاها

29 ـ عند الرضا يرتاض في الأسحار

بـالورد والتحقـيق والأذكار

29 ـ بفضل هذا البحث يا رجالـ

للبحـث مُـد بيننا المـجالـ

29 ـ قدمـه للنـاس في الحـوزاتـ

في ملتقى الهـاءات بـالهمزاتـ

30 ـ لكنـه في منتـهـي السـعادهـ

حيث أصـاب الحـق إذ أرادـهـ

30 ـ هناك حيث قدمت يـداهـ

فـيـض علـوم فـارتقى مـناهـ

30 ـ رباه أسـرج قـبره أنوارا

وامنـحه فيـه الأـمن والقـرارا

- 30 - فهو الذي قد ذل المصاعب
بفضل ما زاد من المطالب
30 - زاد بياناً كاشف البرهان
لمن أراد السير للمعاني
30 - فراح فيه يبعث اليراعا
ويجمع الأسباب والمتاعا
30 - أسهب شرحاً وسمما بياناً
وزاد لغزاً أربك الأقراناً
30 - كم درر تلك التي أملاها
ما كان يرجو بعدها سواها
30 - ففهيّة الأطباع والسطور
في منتهى التقريب للتحضير
30 - فيها عماد النص والبيان
مستوثقاً في ملتقى الأركان
31 - موسوعة فقهية كـبيره
حيزت إليها نظرة بصيره
31 - كاملة الأغراض والفصول
من فيض قدس مُد بالرسول
31 - طافت به أفكار من آها
وهام فيه عابر شرها
31 - يلقى له من أبرز السمات

مقـدمـاً في غايـة الإثـبات

31 - له أقـرّت زمـرة التحقـيق

بـالفن والتحقيق والتـديق

31 - شهادة الكبار في التقـريض

مثـل دواء سـيق للمـريض

31 - فهـارس الآيـات والأخبـار

مصـادر للنقـل والأشـعار

31 - تقـدم في مسـرح التـأليف

أثـبتـه في بحثـه القطيفي

31 - رحـمـاك ربـي هـذه الأيـادي

قـد طـوعت لخدمـة الأمـجاد

31 - قـد أثـبتت في الخالـدات قـدرا

عـند الرـسول كي تنـال أجـرا

32 - مـفتاح فـكر خـص بالعقـيده

في صـورة قـريبة رشـيده

32 - فـيه أقـام شـرحه اختـصارا

مـذللـاً للـنـشء ما اسـتـحـارا

32 - ألقى مسـار البـحث بالتعقـيد

مـنتـهـجاً طـريقة المقيـد

32 - وحيـث كان قلبـه أصـابا

مـن الكـتاب مـطلبـاً وبـابا

- 32 - من أجل هذا شدد التسهيلا
مستطرفاً ما ساقه دليلا
- 32 - حيث قليل الزاد في المعارف
يدرك قصداً في حياض المعارف
- 32 - رسالة التحفة في الكلام
هدية الأشراف للكرام
- 32 - خصصها بدققة الآراء
في بحثه عند حدود الرءاء
- 32 - مدلاً للبحث بالعبارة
مستنطقاً شواهد الحضارة
- 32 - مغرباً قول رجال العلم
في كل حرف ساقه للفهم
- 33 - أهدافه دقيقة رشيدة
مبرزة حاضرة جديده
- 33 - فيها نشاط الفكر يستنار
شخصه من بعده الكبار
- 33 - أنوار هدي ترشد العقول
تحدد التشريع والنقولا
- 33 - فيها من الأنفاس ما رعاها
وشدد وضعا عندما تلاها
- 33 - وحركته مسحة الإشراق

في كل رأي خـص بالرواقِ

33 - إصلاح قول القوم ميتغاهُ

سبحان ربّ بالتقى حباهُ

33 - سيرة رشدي زانها الإيمانُ

وطلعة فيها الهدى عنوانُ

33 - له اسقامت راية القداسه

مذ كان شبلاً يطلب الدراسه

33 - قرر نهجاً ثابتاً في المدرسِ

مؤصلاً للغير قبل النفسِ

33 - به تنالُ رتبة الإفتاءِ

في ملتقى الأفكار بالآراءِ

34 - قيس به دارت رحي الفقاهه

واسـتعربت بفضله الوثاقه

34 - تحار في إنجاز العقولُ

إذ يستوي السائلُ والمسؤولُ

34 - هم قررروا ما كان منتقاهُ

في بحثه من بعد ما ارتضاهُ

34 - القدرة الفاخرة العظيمه

أصيلة مفردة قديمه

34 - فيها أجال الطرف واستقرا

مستخرجاً بالبحث ما أسرا

34 - في لجة الأنظار قال عزمًا

ما اختاره عند النقاش جزمًا

34 - فهو الحساء والحساء فيه

مدارك فصاحة تفيه

34 - لو فتشوا عن الموطأ عمرا

ما جازوا فيه ما أصاب عُشرا

34 - شيخ جليل ناسك سجاد

في زهده تحير العباد

34 - به البلاد أحرزت تقدما

وأمنت بفضله التكريما

1432\9\12

مدينة المبرز